وصولاً لعالم خالٍ من الألغام

International CAMPAIGN TO BAN LANDMINES
1997 Nobel Peace Prize Co-Laureate

www.icbl.org

© Sean Sutton/MAG

إنهاء المهمه!

سيكتمل وعد اتفاقية حظر الألغام عندما يكون الصك المناهض لاستخدام الألغام المضاده للأفراد عالمياً، وعندما تكمل الدول الأطراف التزاماتها الرئيسيه بما فيها تطهير الألغام وتدمير المخزون ومساعدة الضحايا.

وتتحدى الحمله الدوليه لحظر الألغام الدول والمجتمع الدولي ليضعوا جهودهم ويصلوا لهذه الأهداف بحلول عام 2025. حيث يمكن تحقيق ذلك بوجود الالتزام السياسي الكافي والموارد والعمل الشاق. إنه الوقت لإنهاء المهمه.

كن فاعلاً!

قم بزيارة موقعنا www.icbl.org لمزيد من المعلومات

- اعرف المزيد وابق دائماً ملماً بالموضوع. اشترك في نشرتنا الإخبارية وانضم إلينا في "فيسبوك" www.facebook.com/minefreeworld و "تويتر" twitter.com/minefreeworld
- اتصل بالقائمين على الحملة الوطنية في بلدك وإذا كنت تابعاً لمنظمة غير حكومية فانظر كيف يمكنك أن تصبح عضوا في الحمله.
- اكتب إلى إحدى البلدان التي لم تنضم إلى الاتفاقية بعد وحثها على الانضمام فوراً. اكتب إلى وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتفاقية وحثهم على مناصرة الاتفاقية لدى الدول غير الأعضاء لتنضم إلى الاتفاقية. أقرأ تلميحاتنا المفيدة وعينات من رسائلنا.
- ادعم الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية من خلال التبرع سواءً بالبريد أو على الإنترنت، فكل جهد يبذل له أهميته..

Follow our lifesaving campaign online:

facebook	flickr	YouTube	twitter
Join: minefreeworld	Add: minefreeworld	Channel: icblnetwork	Follow: @minefreeworld

إن ما تضطلع به الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية وتحالف الذخائر العنقودية من أعمال المناصرة وبحوث علمية هو أمر ممكن بفضل التمويل والدعم اللذين تقدمهما الحكومات والمنظمات بالإضافة إلى الأفراد. ونود أن نعرب عن امتناننا العميق وتقديرنا للمناحين الذين يمولون عملنا. وللتعرف على قائمة المؤسسات المانحة يرجى زيارة موقعي الحمله الدوليه لحظر الألغام وتحالف الذخائر العنقوديه ٠

International CAMPAIGN TO BAN LANDMINES
1997 Nobel Peace Prize Co-Laureate

9 rue de Cornavin, CH-1201 Geneva, Switzerland
T: +41 22 920 0325 F: +41 22 920 0115
E: icbl@icblcmc.org
www.icbl.org

لماذا تعد الألغام الأرضية مشكلة؟

© Handicap International

© Tim Grant

تُصنع الألغام الأرضية من البلاستيك أو المعدن أو من مواد أخرى وتتضمن متفجرات وأحياناً قطعاً وشظايا. ويمكن تفجيرها بالضغط المباشر عليها من الأعلى أو بواسطة سلك أو بمجرد التواجد بقربها. والانفجار قادر على تدمير أطراف الإنسان كما قد يسبب له العمى أو الحروق الشديدة أو الجروح العميقة. وقد يلقى المصابون مصرعهم أحياناً لعدم إمكانية حصولهم على الرعاية الطبية في الوقت المناسب خاصة عند حصول نزيف وفقدانهم الدم. أما الناجون منهم فغالباً ما يحتاجون إلى عمليات بتر واستشفاء مع فترات إقامة مطولة في المستشفيات وإجراءات مكثفة لإعادة تأهيلهم.

وهناك أنواع عديدة ومختلفة من الألغام المضادة للأفراد. فالألغام الانفجارية تكاد تتسبب دائماً بإصابة القدم والساق بجروح والتهابات تؤدي عادة إلى بتر الأطراف. أما الألغام الشظوية فتصيب ضحاياها بمئات الشظايا المعدنية مسببة لها جروحاً عميقة. ثم هناك الألغام الشظوية الوثابة التي تثب على ارتفاع متر لتنفجر عند مستوى الأعضاء الحيوية للأفراد مطلقة شظايا معدنية مميتة.

لا تعرف الألغام تمييزا أبداً وتبقى صامتة في الأرض لسنوات بل وأحياناً لعقود لحين أن تنفجر بإنسان أو حيوان. والألغام المضادة للأفراد تلحق الضرر بشكل عشوائي فهي لا تميز بين الجندي والمدني ولا بين الإنسان البالغ والطفل.

ما هي اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد؟

تعد اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد اتفاقاً دولياً ملزماً وقانوناً يحظر الألغام المضادة للأفراد. وعند انضمام البلدان إلى اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد فهي تلزم نفسها بما يلي:

- عدم استخدام الألغام المضادة للأفراد أبدا وعدم تطويرها أو انتاجها أو اكتسابها/اقتنائها بأي شكل أو تخزينها أو الحفاظ عليها أو نقلها؛
- تدمير الألغام في مخزوناتها في غضون أربع سنوات؛
- إزالة الألغام من جميع المناطق الملغومة في أراضيها في غضون 10 سنوات؛
- القيام بالتوعيه بمخاطر الألغام وضمان تقديم المساعدة الشاملة للناجين من الألغام وأسرهم ومجتمعاتهم (في البلدان المتضررة من الألغام)؛
- تقديم المساعدة للدول الأ طراف الأ خرى من خلال توفير ما هو لازم للناجين أو من خلال المساهمة في برامج لإزالة الألغام؛
- اعتماد تدابير وطنية بغية تنفيذها (سن التشريعات مثلا) لضمان احترام بنود الاتفاقية.

© Department of Foreign Affairs & International Trade Canada

ماذا كانت عملية أوتاوا

كان مسار أوتاوا 1996-1997 عملية دبلوماسية غير مسبوقة أدت إلى اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد، في عملية تاريخية بفضل الشراكة المنسقة والاستراتيجية بين الحكومات الصغيرة والمتوسطة الحجم، والمنظمات الدولية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ووكالات الأمم المتحدة، والمجتمع المدني. وبعد سلسلة من الاجتماعات لبناء الدعم لصالح الحظر اعتُمِدت اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد في أوسلو بالنرويج بتاريخ 18 أيلول/سبتمبر 1997 ثم وقعت عليها 122 دولة في مدينة أوتاوا بكندا في يومي 3 و 4 كانون الأول/ديسمبر 1997 ثم دخلت الاتفاقية حيز النفاذ في الأول من آذار/مارس 1999.

وقد جرى التفاوض بشأن هذا الحظر العالمي بشكل أسرع مما جرى بشأن أي اتفاقية من نوعها مبيناً بذلك التزام المجتمع الدولي لإنهاء المعاناة الناتجة عن الألغام المضادة للأفراد وبشكل عاجل.

© Jesuit Service Cambodia

© Giovanni Diffidenti

ما هي الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية؟

الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية هى تحالف عالمي للمجتمع المدني يضم مئات المنظمات التي تعمل جاهدة على وضع حد للمعاناة الناتجة عن الألغام المضادة للأفراد.

تضم الحملة منظمات غير حكومية وطنية ودولية وأفراداً مخلصين من 100 بلد تقريباً ومن مجالات تخصص عدة بما في ذلك حقوق الإنسان والتنمية وقضايا اللاجئين والإغاثة الطبية والإنسانية.

ومن أبرز سمات الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية التنوع والخبرة والمرونة. ففي غضون خمس سنوات فقط من تأسيسها حققت الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية هدفها الرئيسي وهو الحظر العالمي لاستخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد وإنتاجها وتخزينها ونقلها وذلك من خلال اعتماد اتفاقية 1997 لحظر الألغام المضادة للأفراد. وكانت هذه المرة الأولى التي نجحت فيها حملة جماهيرية في حظر سلاح كان قد استخدم بشكل واسع النطاق. وبسبب هذا الإنجاز فازت كلاً من الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية ومنسقتها المؤسسه، جودي وليامز، بجائزة نوبل للسلام في عام 1997.

وتعمل الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية في مجالي زيادة الوعي والمناصرة على الأصعدة الوطنية والإقليمية والدولية. فمن خلال عضويتها العالمية تُعرّف الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية الساحة الدبلوماسية بواقع المجتمعات المتضررة بالألغام. كما تعمل الحملات الوطنيه، أعضاء الحملة الدولية والمتواجدون في ربوع العالم، في ظل روح من التعاون مع حكوماتهم ومع شركاء آخرين لضمان انضمام البلدان إلى اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد وامتثالها لفحوى الاتفاقية وروحها.

وفي عام 2011 اندمجت الحملة الدولية لحظر الألغام الأرضية مع تحالف الذخائر العنقودية ليصبحا منظمة واحدة ذات حملتين منفصلتين معنيتين بالألغام الأرضية وبالذخائر العنقودية. أما مرصد الألغام الأرضية والذخائر العنقودية فهو الذراع البحثي للمنظمة المشتركة يرصد لصالح المجتمع المدني ما يتعلق باستجابة المجتمع الدولي للمشكلات الناتجة عن الألغام الأرضية والذخائر العنقودية والمتفجرات من مخلفات الحرب. والمرصد معروف باستقلاليته وبرفعه لتقارير غير متحيزة وقد أصبح بشكل فعلي نظام الرصد الخاص بكل من اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد واتفاقية الذخائر العنقودية.

الإنجازات والتحديات

لقد لُحرز الكثير منذ أن أصبحت اتفاقية حظر الألغام المضادة للأفراد مُلزمة قانوناً في 1999 ، فقد أنجز الكثير:

- انضم إلى الاتفاقية أكثر من 80% من بلدان العالم؛
- أصبح التشهير بالألغام من القوة بحيث أن الأغلبية الساحقة للدول التي بقيت خارج الاتفاقية قد أوقفت استخدام السلاح أو انتاجه؛
- تم تدمير الملايين من الألغام من خلال إزالتها؛وأصبحت ٣٠ دوله خاليه من الألغام مره أخرى.
- تم استثمار أكثر من 4 مليارات دولار امريكي لإزالة الألغام؛
- تم تدمير أكثر من 45 مليون لغم مخزون؛
- ينخفض عدد القتلى والمصابين بسبب الألغام بشكل كبير كل عام وقد انخفض عدد هؤلاء من 20000 تقريبا في نهاية التسعينيات إلى ما يقارب من 4000 اليوم.

ورغم التقدم الغير عادي، فلا زالت هناك تحديات جديه:

- هناك 10 أشخاص يقتلون أو يصابون جراء الألغام الأرضيه ومخلفات الحرب المتفجره حول العالم؛
- لازالت الألغام تهدد الملايين من البشر وتعيق التنميه في أكثر من 60 دوله؛
- رغم ندرتها ومحدوديتها، لا زالت الألغام المضاده للأفراد تستخدم من قبل عدد قليل جداً من الحكومات خارج الاتفاقيه والجماعات المسلحه من غير الدول في حقنه من الدول؛
- هناك حاجه لمجهودات أكثر لتطهير الأرض الملوثه، ومساعدة الناجيين والمجتمعات المتأثره.